

تحليل اثر الازمة المالية في توفير الحاجات الاساسية لسكان مدينة السليمانية للعام ٢٠١٦

م.د. كامران احمد حمه كلية الادارة والاقتصاد - قسم الاقتصاد- جامعة السليمانية - السليمانية - العراق	ا.م.د. سردار عثمان خدر باداوة ي قسم المالية و المصرفية- جامعة حياة الخاصة للعلوم والتكنولوجيا- اربيل - العراق	ا.م.د. احمد حسين بتال كلية الادارة والاقتصاد - قسم الاقتصاد- جامعة الانبار- العراق
--	--	--

پوخته

گومانی تیدا نیه قهیرانی دارایی هه ریمی کوردستان رهنگدانه وهیه کی نه رینی هه بوه له سهر زۆریه کایه نابوریه کانی زیان له هه موو کوردستان به تایبه تی کهرتی خیزان ، نهو پنگدانه وهیه ش له پارێزگای سلیمانی دهرده که ویت ، بهرده وام بونی نهو قهیرانه ش بۆته هوئی یقلیج بونی زۆریه کهرته نابوریه کانی هه ریم به تایبه تی له ناو خاوهن داهاته دیاری کراوه کاند ، لهه سۆنگه یه وه نهو تویرینه وهیه گه یشتوته چهند دهرئه نجامیک له وانه :-

1- پیرژهی (٦٠,٢٪) نهو خیزانانه ی نهو پاپرسیه یان له گهل کراوه داهاتی مانگانه یان له نیوان (٣٠٠ - ٩٠٠) ههزار دینار بوه . پیرژهی (٦٠,٦٪) خیزانه کانی پاپرسیه که له نیوان (١ - ٦٠٠) ههزار دینار بوه . نهو ههش کاریگه ریه کی به رچاوی نهو قهیرانه داراییه یه له پارێزگای سلیمانی .

2- نهو تویرینه وهیه گه یشتوته نهو دهرئه نجامه ی که (٥٠٪) خیزانه کانی پاپرسیه که ، پاشه که تیان به نیگه تیف بوه ، به تایبه تی نهوانه ی داهاتیان له (٣٠٠) ههزار دینار که متر بوه .

تویرینه وهیه گه یشتوته چهند پیشنیاریک له وانه : پیک هیانی لیژنه یه کی نابوری هه میشه یی له شاره زیان پسیپورانی تایبه ت به له بواری نابوریدا دور له دهستیوه ردانی حزبی بۆ کیشانی سیناریوی تهواو بۆ چاره سهر کردنی قهیرانی دارایی ئیستا یان له ئاینده دا بۆ هه ر قهیرانیکی نابوری دیکه له هه ریمی کوردستان ، چالاک کردنی چاودیری کردنی نرخ له بازاره کاند و هه ول بدیت به کاره یی بیاریزیت له گرانی . کار کردن بۆ چاکسازی کارگیپی و نابوری راسته قینه له هه ریمی کوردستانی عیراق . به مه به سستی سوک کردنی کاریگه ریه نه رینه کانی قهیرانی دارایی له سهر دانیشتهوان به گشتی و پارێزگای سلیمانی به تایبه تی.

الخلاصة

مما لاشك ان الازمة المالية في اقليم كوردستان-العراق ، انعكست بشكل سلبي على كافة القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع العائلي ومنها محافظة السليمانية ، وان استمرار هذه الازمة سوف يؤدي الى شلل معظم القطاعات الاقتصادية في الاقليم، ومن ثم يؤدي الى زيادة نسبة الفقر في الاقليم وخاصة في صفوف اصحاب الدخل المحدودة . و قد توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات و منها:

1- ان نسبة (٦٠,٢٪) من العوائل المشمولة بالمسح دخلهم الشهري بين (٣٠٠-٩٠٠) الف دينار. تظهر النتائج وجود اختلاف بين متوسطات اجابات الاستبانة تبعا لحجم الدخل في تاثير الازمة المالية على الحاجات الاساسي، وان نسبة (٦٠,٦٪) من العوائل المشمولة بالمسح انفاقهم الشهري بين (١-٦٠٠) الف دينار .

2- توصل الدراسة الى ان نسبة (٥٠%) من العوائل المشمولة بالمسح ادخارهم شهري سالباً، و خاصة فئة ذات دخول(اقل من ٣٠٠) الف دينار شهرياً..ن توفير مياه الشرب وخدمة الامن وكذلك النظافة المنزلية يتاثر هذه الخدمات بالازمة المالية.

توصل البحث الى جملة من المقترحات منها: انشاء لجنة اقتصادية دائمية ، بعيدة عن الاعتبارات الحزبية، من الخبراء و المختصين تضع السيناريوهات لمعالجة الازمات الحالية و المتوقعة في الاقليم، تفعيل الرقابة السعرية في الاسواق الاستهلاكية و حماية المستهلكين في الاقليم .، والعمل على الاصلاح الاداري و الاقتصادي الحقيقي في اقليم كوردستان-العراق، بغية تخفيف الاثار السلبية لازمة المالية على سكان الاقليم و خاصة في محافظة السليمانية..، زيادة الشفافية في جميع الوزارات الحكومية، و خاصة في وزارة الموارد الطبيعية، بغية تحقيق العدالة بين الاجيال الحالية و الاجيال القادمة في اقليم كوردستان-العراق.

Abstract

reflected negatively on all economic sectors, including the household sector, especially in the province of Sulaymaniyah, and that the continuation of this crisis will lead to a paralysis of most economic sectors in the province, and then lead to increased poverty rate in the province, especially among owners with limited income. And research has reached a number of conclusions, including:

- 1- The proportion (65.2%) of the households surveyed monthly income between (300-900) thousand dinars.
- 2- The proportion (60.6%) of the households surveyed monthly spending between (1-600) thousand dinars. The results show there is a difference between the averages of the questionnaire answers depending on the size of the spending in the impact of financial crisis on basic needs.
- 3- The study found that the percentage (50%) of the households surveyed in the city of Sulaimaniya their savings monthly negative, and a special category of entry (less than 300) thousand dinars per month.
- 4-The provision of drinking water and safety services as well as home hygiene, which means not affected by these services by the financial crisis, while there we find the effect of the crisis on all other services, including basic services such as food, clothing, housing and the availability of electric power, communication expenses and the net and fuel.

The research found a number of proposals including;

- 1-Create a permanent economic commission, far from partisan considerations, experts and specialists develop scenarios to address the current crisis and the expected in the region.
- 2-activate price control in the consumer markets and protect consumers in the region.

المقدمة

مما لاشك ان الازمة المالية في اقليم كردستان-العراق ، انعكست بشكل سلبي على كافة القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع العائلي وخاصة في محافظة السلیمانية , وان استمرار هذه الازمة سوف يؤدي الى شلل معظم القطاعات الاقتصادية في الاقليم، ومن ثم يؤدي الى زيادة نسبة الفقر في الاقليم وخاصة في صفوف اصحاب الدخل المحدودة .

اهمية البحث :- تأتي اهمية البحث من خلال تصديها للدراسة موضوع اثرالازمة المالية في توفير الحاجات الاساسية في مدينة السلیمانية، ممايضع الباحثين امام ضرورة تبيان الدور سلبي للازمة المالية في توفير الحاجات الاساسية .

مشكلة البحث :- تتخذ مشكلة البحث بأن استمرار الازمة المالية في الاقليم و خاصة في مدينة السلیمانية , تركت أثراً سلبية في توفير الحاجات الاساسية وخاصة اصحاب الدخل المحدود(الموظفين المدنيين) في مدينة السلیمانية .

هدف البحث:- يهدف البحث الى:

١_قياس اثر الازمة المالية في توفير الحاجات الاساسية لسكان مدينة السلیمانية .

٢_بيان الانعكاسات السلبية للازمة المالية في الدخل الشهري والانفاق الشهري لسكان مدينة السلیمانية .

فرضية البحث :- استند البحث الى فرضية مفادها:

1- هنالك تأثير سلبي واضح لازمة المالية في توفير معظم الحاجات الاساسية لسكان مدينة السلیمانية.

2- ليس هنالك تأثير لازمة في توفير مياه الشرب وخدمة الامن وكذلك النظافة المنزلية.

3- هنالك تأثير سلبي واضح لازمة المالية في الدخل الشهري و الانفاق الشهري لسكان مدينة السلیمانية.

منهجية البحث :- استخدام البحث الاسلوب الاستقرائي للوصول الى تحقيق فرضية البحث, مستخدماً لأجلة الاسلوب الكمي القياسي للموضوع قيد البحث .

حدود البحث:- شملت الدراسة مكانياً مدينة السلیمانية, وزمانياً عام ٢٠١٦.

خطة البحث:- لغرض الوصول الى هدف البحث والتحقق من فرضية البحث, قسمت البحث الى ثلاثة مباحث: خصص المبحث الاول الاطار المفاهيمي لازمة المالية و الحاجات الاساسية, بينما تناول المبحث الثاني عينة الدراسة وتحليل العوامل الديموغرافية والاقتصادية. اما المبحث الثالث فيتناول تحليل اثر الازمة المالية في توفير الحاجات الاساسية وانتهى البحث بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الأول

الاطار المفاهيمي للازمة المالية و الحاجات الاساسية

(١-١): الازمة المالية (المفهوم، النشأة ، الأسباب ، الأنواع، الآثار،)

اولا: مفهوم الازمة المالية: الازمة كلمة فرنسية "Crise" اصلها من الكلمة اللاتينية "Crisis" والتي اشتقت بدورها من الكلمة اليونانية "Krisis"، وتستعمل هذه الكلمة في علم الاقتصاد للإشارة الى الفترات القصيرة التي يكون خلالها الاقتصاد في حالة غير مستقرة. وقد استخدم هذا المصطلح في المجالات المالية والتجارية والصناعية والزراعية (العقون، ٢٠١٣، ٢) وبخصوص مفهوم الازمة المالية سوف نشير الى عدد من التعاريف الآتية:..

1- الازمة المالية: _ يقصد بها التدهور الحاد في الأسواق المالية لدولة ما أو مجموعة من الدول؛ والتي من ابرز سماتها فشل النظام المصرفي المحلي في أداء مهامه الرئيسية ؛ والذي ينعكس سلبا في تدهور كبير في قيمة العملة و أسعار الأسهم ؛ مما ينجم عنه آثار سلبية في قطاع الإنتاج والعمالة ؛وما ينجم عنها من إعادة توزيع الدخل والثروات فيما بين الأسواق المالية الدولية. (هارون، العقون، ١٩٩٩، ٣)

2- الأزمة المالية هي: تغير مفاجئ في سعر الأسهم ، أو تغير سعر الصرف العملة الوطنية لدولة ما، أو في سعر العقارات، أو مجموعة من المؤسسات المالية، لتمتد بعد ذلك إلى باقي الاقتصاد، ويحدث مثل هذا التغير المفاجئ في الأسعار نتيجة انفجار " فقاعة سعرية" ، والفقاعة المالية أو السعرية، أو فقاعة المضاربة كما تسمى أحيانا هي بيع وشراء كميات ضخمة من نوع أو أكثر من الأصول المالية أو المادية كالأسهم أو المنازل بأسعار تفوق أسعارها الطبيعية أو الحقيقية. (كورتل، رزيق، ٢٠١١، ٦)

3- والأزمة المالية هي اضطراب حاد ومفاجئ في بعض التوازنات الاقتصادية يتبعه انهيار في عدد من المؤسسات المالية تمتد آثاره إلى القطاعات الأخرى. (شحاتة، ٢٠١٠، ٣)،

4- أنها انخفاض حاد ومفاجئ في أسعار نوع أو أكثر من الأصول سواء كانت مادية (آلات)، أو مالية (الأسهم)، أو حقوق ملكية للأصول المالية (المشتقات المالية). (شعباني، ٢٠١٥، ٧٠)

5- انها ظاهرة تعبر عن خلل عميق قد وقع في واحدة على الأقل من مؤشرات الاقتصاد الكلي أو الجزئي. (حمزة، ٢٠١٣، ٣)،

6- الأزمة من الناحية الاقتصادية: يمكن اعتبار الأزمة كظاهرة وهي بهذا المعنى تعرف بنتائجها أو مظاهرها : إنهيار بورصة، مضاربات نقدية كبيرة ومتقاربة أو بطالة دائمة مثلا، هذا النوع من التعريف يحمل في طياته نقضا لا يمكن تجاهله، فهو يضمن تحليل الأزمات ضبابية مصطنعة برد الأزمة الى أسبابها المحتملة. (صلاح الدين، ٢٠١٠، ٢).

7- الأزمة المالية: هي الحالة التي يكون فيها قيمة المؤسسات المالية أو الأصول تنخفض بسرعة. وكثيرا ما يرتبط أزمة المالية مع حالة من الذعر أو تشغيل على البنوك، والتي المستثمرين على بيع الاصول او سحب الاموال من حسابات التوفير، مع توقع أن قيمة تلك الأصول ستخفض إذا كانت لا تزال في مؤسسة مالية. (www.investopedia.com)

ثانيا: نشأة الازمة المالية: وقد حدث في الاقتصاد الرأسمالي العديد من الأزمات من القرن التاسع عشر حتى أوائل القرن الواحد والعشرين ومن أهمها (جميلة، ٢٠٠٩، ٤):

- 1- أزمة الكساد العظيم ١٩٢٩: تعد هذه الأزمة من أشهر الأزمات المالية التي شهدتها الاقتصاد العالمي و التي استمرت لفترة (١٩٢٩ - ١٩٣٣) إذ هبطت أسعار الأسهم في سوق المال الأمريكية بنسبة 13 %، ثم توالى الانهيارات في أسواق المال الدولية .
 - 2- أزمة الديون البولندية : وقعت في نصف الثاني من القرن العشرين عدة منها أزمة الديون البولندية .
 - 3- حدث في العام ١٩٨٢ أزمة مالية و ذلك في ظل تحرير القطاع المالي والمصرفي وحرية حركة رؤوس الأموال، توسعت البنوك التجارية العالمية في الإقراض لحكومات دول العالم الثالث . وقد اقترنت حركة التوسع في الإقراض بتعثر تلك الحكومات وإعلان الدول المدينة عدم قدرتها على الوفاء بأعباء الديون وخدمتها . ان اول دولة اعلنت عدم على عدم امكانيتها لاسترجاع القروض المترتبة عليها كانت مكسيك وتبعها عدد من الدول.
 - 4- انهارت بورصة لندنو ذلك في عام 1987.
 - 5- الأزمة التي عصفت ببلدان شرق آسيا في عام ١٩٩٧ و التي عرفت بدول النمر الأسبوية.
 - 6- أزمة " فقاعات شركات الإنترنت ٢٠٠٠: عرف العالم نوعاً جديداً من الأزمات المالية بدأت بطرح اسهم تلك الشركات في سوق الأوراق في ولايات المتحدة الذي يعرف بمؤشر ناسداك (NASDAQ) حيث ارتفعت أسعار أسهم تلك الشركات في البداية بشكل و من ثم انهار اسعار تلك الاسهم و سبب بازمة مالية .
 - 7- حدث انهيارات بعد حادث ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة الأمريكية.
 - 8- أزمة الرهن العقاري ٢٠٠٧
 - 9- الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨
 - 10- الأزمة المالية اليونانية ٢٠٠٩
 - 11- الأزمة المالية في دبي ٢٠١٠
- ثالثاً: اسباب الازمة المالية: هنالك مجموعة من الأسباب أهمها: (حمزة، ٢٠١٣، ٦-٨)
- 1- عدم استقرار الاقتصاد الكلي: إن أحد أهم مصادر الأزمات الخارجية هو التقلبات في شروط التبادل التجاري. فعندما تنخفض شروط التجارة يصعب على عملاء البنوك المشغلين بنشاطات ذات العلاقة بالتصدير والاستيراد الوفاء بالتزاماتهم خصوصاً خدمة الديون.
 - 2- اضطرابات القطاع المالي: شكل التوسع في منح الائتمان وتدفقات كبيرة لرؤوس الأموال من الخارج وانهيار أسواق الأوراق المالية القاسم المشترك الذي سبق حدوث الأزمات المالية في حالة دول جنوب شرق آسيا.
 - 3- تشوه نظام الحوافز: أن ملاك المصارف والإدارات العليا فيها لا يتأثرون مالياً من جراء الأزمات المالية التي ساهموا في حدوثها، فلا يتم مثلاً إنهاء خدماتهم أو تحميلهم الخسائر التي حدثت من جراء الأزمة خصوصاً عند تحمل المصرف مخاطر زائدة عن قدرته.
 - 4- سياسات سعر الصرف: يلاحظ إن الدول التي انتهجت سياسة سعر الصرف الثابت كانت أكثر عرضة للصدمات الخارجية. ففي ظل مثل هذا النظام يصعب على السلطات النقدية أن تقوم بدور مصرف الملاذ الأخير للاقتراض بالعملة الأجنبية حيث أن ذلك يعني فقدان السلطات النقدية لاحتياطياتها من النقد الأجنبي و حدوث أزمة العملة.

رابعاً: أنواع الازمة المالية: من اهم انواع الازمات (هارون، العقون، ٢٠٠٩، ٤:٤) (شحاته، ٢٠٠٩، ٣:٣) (مرباط، ٢٠٠٩، ٣:٣):

1. أزمة العملة: ويقصد بالمضاربة بمعناها الضيق في سوق الصرف الاجل، شراء او بيع أجل للعملة بقصد الاستفادة من الفرق بين السعر الاجل يوم التعاقد والسعر الحاضر يوم الاستحقاق، أي أن اهتمام المضارب ينصب أساساً على الاستفادة من توقع اختلاف سعر صرف العملاتين في السوق الحاضر عن السوق الاجل.

2. الأزمة المصرفية: او الذعر المالي " وهي عبارة عن حالة من عدم الاستقرار تحدث نتيجة انهيار احد المصارف، وذلك عندما يقوم المقرضون (المودعون) قصيرو الاجل فجأة بسحب قروضهم (ودائعهم) من مقرض غير قادر على السداد. وتتحقق ظاهرة الذعر المالي عند توافر الشروط الآتية:

- أن تزيد المديونية قصيرة الاجل عن الأصول قصيرة الاجل.

- ألا يحتوي السوق على دائن كبير يكون قادراً على توفير التسهيلات اللازمة لسداد الالتزامات قصيرة المدى.

- عدم وجود مقرض أخير أو مقرض النهائي.

3. أزمة الديون : تحدث أزمة الديون بعد ما يتوقف المقرض عن سداد القروض المترتبة عليه ، أو عند اعتقاد المقرضون أن التوقف عن السداد ممكن الحدوث و من ثم يتوقفون عن تقديم قروض جديدة ، و يحاولون بكل اسلوب ممكن استرجاع القروض المستحقة . وقد ترتبط أزمة الديون بدين تجاري خاص كما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية، أو دين سيادي عام كما تشهده اليونان، حيث أن المخاطر المتوقعة بأن يتوقف القطاع العام عن سداد التزاماته ، قد تؤدي إلى هبوط حاد في تدفقات رأس المال الخاص إلى الداخل.

4. أزمة الأسواق المالية: او أزمة انفجار الفقاعة المالية، وتحدث عند قيام المضاربين بشراء اصل مالي بسعر يفوق قيمته الأساسية في ظل توقع مكاسب رأسمالية عالية، ولعل أهم ما يميز ظاهرة الفقاعة المالية هو طريقة انفجارها، بمعنى التدهور المفاجئ في الأسعار، الذي يلحق خسائر كبيرة بالمدرخين ويؤدي الى انخفاض مستمر في قيمة الأصول المعينة، وحتى تدهور مستمر في مجموع الاقتصاد.

5. أزمة السيولة الدولية: او أزمة شح السيولة الدولية، وهي تنتج عن عدم الاتساق أو التوافق بين آجال استحقاق كل من الأصول والخصوم الدولية لهذا النظام، فإذا عجزت أصول البلد المقومة بالعملة الاجنبية قصيرة الاجل عن تغطية خصومه والتزاماته قصيرة الاجل المقومة بالعملة الأجنبية فإن النظام المالي يفقد سيولته الدولية ويصبح عاجزاً عن الاستجابة والتصدي لأي صدمة خارجية.

خامساً: اثار الازمة المالية: من اهم اثار الازمة المالية: (www.hrdiscussion.com)، (عبداللطيف، ٢٠١١، ١٣-١٥)

1. ان للأزمة المالية اثر كبير على الجانب المتعلق بالأسواق المالية التي تراجعت و من جانب آخر يتعلق هذا الاثر بالمصارف التي تعثرت في عملية التمويل وزيادة زيادة رأسماله أو خرجت من الاسواق المصرفية ، ، والجانب الأهم هو تراجع معدلات النمو الاقتصادي في البلد المعني .

2. هناك نقص واضح في البيانات والمعلومات حول اللازمة وأثناء وقوعها ، بما ينعكس على رؤية لدى صناع القرار من عدم وضوح ومن ثم عدم القدرة على تحديد الاتجاهات السليمة لصناعة القرارات الفاعلة.

3. يكون هناك حالة من الخوف في الاقتصاد وفي المجتمع ، وذلك نتيجة عن عدم القدرة على تقدير ما يحمله المستقبل للنشاط الاقتصادي وحركة أفراد المجتمع ، إذ أن هناك احتمالات وتوقعات سلبية متأثرة على الأسواق المالية في المستقبل .
4. هناك حالة الجدية و الشعور بالعنف وعدم قدرة متخذي القرار على التعاطي مع الأزمة والتعامل معها ، وعدم تأكدهم من جدوى ما يبذل من جهود في مواجهة هذه الأزمة وهناك بعض متخذي القرار قد يلجأ إلى الخداع من أجل التغطية على عجزهم وفشلهم في مواجهة الأزمة.
5. بسبب انعدام حالة التوازن لدى متخذي القرار بعد حدوث الأزمة ، فأنهم قد يصبحون تحت سيطرة الآخرين من المتخصصين ومن غير المتخصصين وهذا يقود إلى ارتباك كبير في صنع القرارات.
6. وجود بعض القوى التي تدعم الأزمة والعمل على ما يقود إلى تفاقم الأزمة ، ومن أهم هذه القوى التي تدعم الأزمة هم من يملكون المصالح المعطلة أو المؤجلة ومن لهم مشكلات سابقة لم تعالج مشكلاتهم المالية والاقتصادية بصورة جوهرية سابقا ، إلا من خلال الأزمة ونتائجها ، ويؤدي ظهور هذه القوى إلى دعم شدة وعنفوان الأزمة ، وتزداد المطالبات بضرورة إحداث تغييرات إدارية جوهرية في القطاع الاقتصادي المعني بالأزمة أو نشاط الوحدة الاقتصادية .
7. تتعرض مصالح بعض مؤسسات المالية و شركات الأعمال والقطاعات الاقتصادية في ظل الأزمة إلى التهديد وإلى ضغوط كبيرة من جانب إطراف متعددة ، وهذه التهديدات والضغوط تلحق الأذى والضرر بأهداف هذه المؤسسات والمنظمات وأدائها واستقرارها ومعدلات نموها.

(٢-١): الحاجات الاقتصادية (المفهوم، الخصائص، الأنواع)

أولاً: مفهوم الحاجات الاقتصادية:

الحاجة: بأنها رغبة الفرد الشديدة في الحصول على شيء ما سواء كان هذا الشيء منظور (كسلعة) أم غير منظور كخدمة مثل: (التعليم - الصحة - الأمن الخ)، والعمل على تلبيتها ، أو الحصول عليها، والاستعداد لدفع تكلفة الحصول عليها (موسوعة العلوم، ٢٠١٥: ٢). والحاجة في المنظور الاقتصادي، هي الرغبة لإشباع ما هو ضروري للإنسان. (محفوظ، ٢٠١٧: ٢). أو يمكن تعريف الحاجات الأساسية: يشير إلى تلك المتطلبات الأساسية التي تشكل الأساس لبقاء الحصول على الاحتياجات الأساسية للحياة، بما في ذلك المأوى والطعام والملابس ضروري لتطوير مجتمع قوي وتمهيدا ضروريا للفرد الاكتفاء الذاتي. لغرض هذا التقييم، يتم تعريف الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء الطارئة والملابس والمساعدة الإسكان في حالات الطوارئ.

ثانياً: خصائص الحاجات الاقتصادية: يمكن ان نوجز خصائص الحاجات الاقتصادية الأساسية و كالآتي (الخياط ، ٢٠١٠

- 1- التعدد : عندما ينظر المرء إلى الحاجات والرغبات الإنسانية التي يسعى المستهلك لإشباعها يتضح بانها غير محدودة ، فهناك الحاجة إلى مختلف أنواع الطعام أو الشراب فضلا عن الملابس والسكن و سلع وخدمات مثل ماء و الطاقة و خدمات أخرى كثيرة من الصعب حصرها .
- 2- المنافسة : وهي خاصية تأتي بسبب محدودية وسائل الإشباع ، إذ تتنافس الرغبات فيما بينها حول الموارد المحدودة وذات الاستعمالات المتعددة .

- 3- التكرار : تميل معظم الحاجات الى حالة من الاحساس بها ويرغب الانسان في إشباعها بشكل متكرر ، فبعد كل عملية الإشباع يعاد هذه العملية بشكل متكرر .
- 4- التجدد : ان الحاجات الإنسانية تتجدد بين فترة و أخرى وتتغير مع نمو الإنسان وتطور وميوله وذوقه و رغباته ، وإشباع حاجات معينة تنور في النفس حاجات أخرى جديدة لم يكن يرغب فيها من قبل .
- 5- التكامل : يوجد رغبات متعددة تتماشى مع بعضها البعض ، حيث تسوق كل منها إلى خلق رغبة جديدة ، أو أن إشباع رغبة لا يحدث إلا بإشباع رغبة أخرى .
- 6- القابلية للإشباع : فان العديد من الحاجات الإنسانية قابلة للإشباع ، و على رغم من إن الطاقة الإشباعية تختلف من شخص لآخر . فقد يقف الأفراد عند حد معين من الإشباع بينما يستمر آخرون لفترة أطول حتى يحصل على اكبر قدر ممكن من الإشباع المطلوب . إذا تشبع الحاجة بمجرد استعمال السلعة أو الخدمة المعنية سواء مباشرة ، أو باستهلاكها لعدة مرات.
- 7- النسبية : تتصف الحاجات الإنسانية بالنسبية رغم وجود اختلافات ما بين الاشخاص ومن مكان لآخر ومن زمن لآخر .
- ثالثاً: انواع الحاجات الاقتصادية: يمكن تصنيف انواع الحاجات الاقتصادية كالآتي () :
- أ- الحاجات الضرورية والحاجات الكمالية: فالحاجات الضرورية هي التي تتوقف حياة الإنسان على إشباعها مثل الغذاء والكساء والسكن. إما الحاجات الكمالية فإنها تزيد متعة العيش ولا تمس الحياة نفسها كالترفيه والسياحة. وهذا التقسيم بين الضروريات والكماليات تقسيم نسبي غير ثابت.
- ب- الحاجات الفردية والحاجات الجماعية: فالفردية من الحاجات الفردية هو الذي يختص الفرد نفسه وحياته الخاصة بصفه مباشرة كالغذاء والكساء، أما الحاجات الجماعية فهو الذي يتصل بالجماعة ككل كالأمن والدفاع والصحة والتعليم.
- ت- الحاجات الحالية الحاجات المستقبلية: ويقوم التقسيم بين الحاجات في هذه الحالة على أساس الزمن. فما يطلب إشباعا دون تأخير أو تأجيل يعد من الحاجات الحالية، إما ما يتطلب إشباعا في فترة زمنية لاحقة فإنه يمثل الحاجات المستقبلية ، ومن هذه الحاجات ما يتطلب استثمارا لتحقيق نتائج في المستقبل كبناء مسكن جديد لتحقيق خدمة سكنية أفضل أو مدارس أو مستشفيات جديدة لتحقيق خدمات تعليمية او صحية في المستقبل على غير ذلك من أنواع الاستثمار المشابهة.
- ث- الحاجات الدورية والحاجات العارضة: الحاجات الدورية فهي الحاجات التي تتجدد من وقت الآخر بصفة دورية والا يغني إشباعها في فترة زمنية عن إشباعها في فترة لاحقة كالحاجة الى الطعام والشراب واللوان الكساء. واما الحاجات العارضة فانها لا تأخذ صفة الانتظام بل تظهر بشكل متقطع غير منتظم كالسياحة مثلاً.
- رابعا: هرم الحاجات من منظور ماسلو: ان هرم ماسلو يتكون من خمس مستوى من الحاجات و كالآتي (عبدالله العفان ٢٠١٧، ٣-٩) :
- 1- الحاجات الفسيولوجية: المستوى الأول والأدنى من الإحتياجات ،وهي تتعلق بالاحتياجات الأساسية الضرورية للمعيشة، ومنها الحاجة إلى الغذاء ، والمأوى.
- 2- حاجات الأمان: المستوى الثاني من الاحتياجات يتضمن حاجة الفرد إلى الأمن والحماية والأمان في أحداث حياته اليومية ، الجسدية والمرتبطة بالعلاقات .

- 3- الحاجات الاجتماعية : المستوى الثالث من الاحتياجات يرتبط بالسلوكيات الاجتماعية . إنه يقوم على أساس رغبة الفرد في أن يكون مقبولا كعضو في جماعة ، ويتضمن الرغبة في الحب والعطف .
- 4- حاجات تقدير الذات: المستوى الرابع من الاحتياجات بحاجة الفرد إلى الاحترام والتقدير والمكانة الاجتماعية ويتضمن الإحساس الذاتي بالكفاءة.
- 5- احتياجات تحقيق الذات: المستوى الخامس الذي يعد أعلى مستوى من الاحتياجات . واحتياجات هذا المستوى مرتبطة برغبة الفرد في أن يحقق ذاته ويبلغ ذروة إمكانياته عن طريق تنمية واستخدام قدراته والاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة من الإبداع .

المبحث الثاني

عينة الدراسة وتحليل العوامل الديموغرافية والاقتصادية

(١-٢) عينة الدراسة وثبات الاستبانة :

تم توزيع استبانة خاصة بتوفر الحاجات الأساسية ، تتكون من ستة أسئلة تخص العوامل الديموغرافية، بالإضافة الى أربعة عشر سؤال تخص توفر الحاجات الأساسية في محافظة السليمانية ، وجرى توزيع ٣٠٠ استبانة استبيان ، وبلغ عدد الاستمارات الصحيحة ٢٦١ استبانة اي انها تشكل ٨٧% من اجمالي الاستمارات الموزعة وهي نسبة جيد جديدة . وللتأكد من ثبات اسئلة استبانة الاستبيان تم احتساب معامل الفايرونباخ ، وكما يظهر الجدول (١)

جدول (١) معامل الفايرونباخ لمتغيرات استبانة الاستبيان

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.885	14

المصدر: مخرجات البرنامج SPSS الاصدار ٢٢

ويظهر من الجدول ان معامل الفايرونباخ مرتفع وبلغ ٨٨% وهو يؤكد ثبات اسئلة الاستبانة وهذه القيمة مقبولة بشكل كبير .

(٢-٢): العوامل الديموغرافية و الاقتصادية:

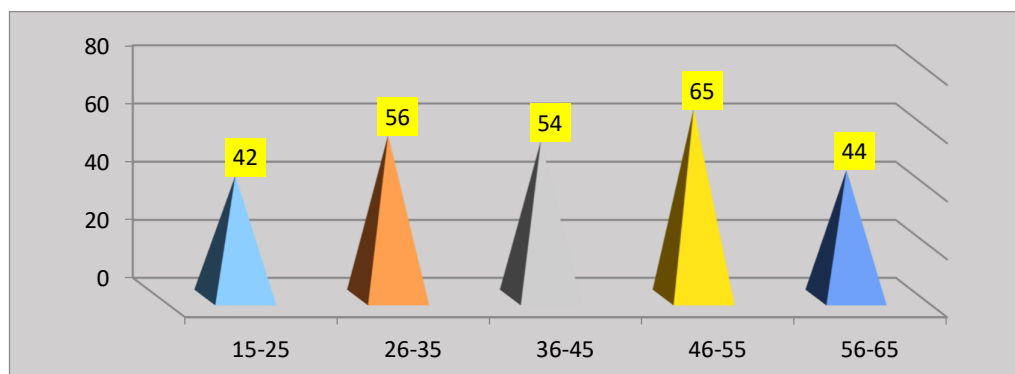
اولا: العمر: وبالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب التركيب العمري، يلاحظ في الجدول (٢) ان مجموع عينة البحث البالغ (٢٦١) مفردة، فياتي بالمرتبة الاولى الفئة العمرية (٤٦-٥٥) سنة، حيث بلغ عدد افراد العينة (٦٥) وباهمية نسبية (٢٤,٩%)، وياتي بالمرتبة الثانية الفئة العمرية (٣٥-٢٦) سنة، حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٦) وباهمية نسبية (٢١,٥%)، اما المرتبة الثالثة الفئة العمرية (٣٦-٤٥) سنة حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٤) وباهمية نسبية (٢٠,٧%) وبخصوص المرتبة الرابعة فهي الفئة العمرية (٦٥-٥٦) سنة حيث بلغ عدد افراد العينة (٤٤) وباهمية نسبية (١٦,٩%)، والمرتبة الخامسة الفئة العمرية (٢٥-١٥) سنة، حيث بلغ عدد افراد العينة (٤٢) وباهمية نسبية (١٦,١%)، من هذا يبين بان نسبة (٦٧,١%) من ارباب الاسر تقع اعمارهم بين (٣٥-٥٥) سنة، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (١).

الجدول (٢) توزيع عينة البحث حسب الاعمار لارباب الاسر في مدينة السلیمانیة

الفئة العمرية	العدد	النسبة
15-25	42	16.1
26-35	56	21.5
36-45	54	20.7
46-55	65	24.9
56-65	44	16.9
الكلية	261	100.0

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (١) توزيع عينة البحث حسب الاعمار لارباب الاسر في مدينة السلیمانیة



المصدر: الجدول (٢)

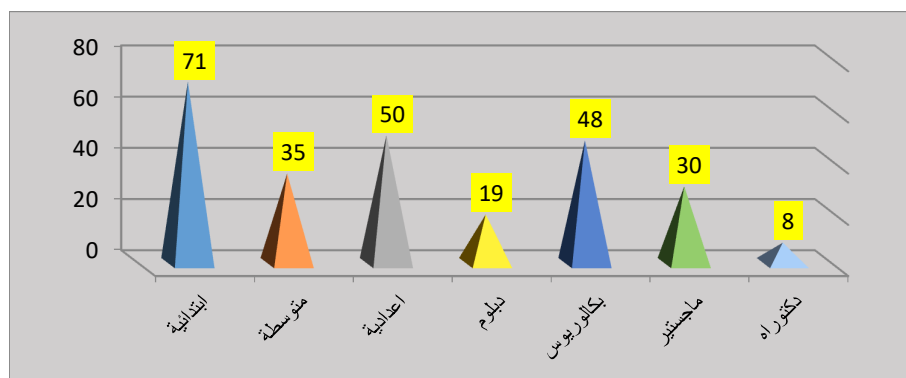
ثانيا: الشهادة: يتضح من الجدول (٣) ان مجموع عينة البحث البالغ (261) مفردة، فياتي بالمرتبة الاولى اصحاب شهادة الابتدائية حيث بلغ عدد افراد العينة (٧١) وباهمية نسبية (٢٧,٢%) وبالمرتبة الثانية اصحاب شهادة الاعدادية، حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٠) وباهمية نسبية (١٩,٢%) اما المرتبة الثالثة فهي لشهادة البكالوريوس، حيث بلغ افراد العينة (٤٨) وباهمية نسبية (١٨,٤%). و المرتبة الرابعة فهي لشهادة المتوسطة، حيث بلغ افراد العينة (٣٥) وباهمية نسبية (١٣,٤%). و المرتبة الخامسة فهي لشهادة الماجستير، حيث بلغ افراد العينة (٣٠) وباهمية نسبية (١١,٥%). و اما المرتبة السادسة و السابعة فهي من نصيب شهادة الدبلوم و الدكتوراه، حيث بلغ عدد افراد العينة (١٩) و (٨) على التوالي، و باهمية نسبية (٧,٣%) و (٣,١%) على التوالي. يتبين من خلال النسب ان (٦٧,١%) من ارباب الاسر من حاملي مادون شهادة البكالوريوس، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (٢)

الجدول (٣) توزيع عينة البحث حسب التحصيل العلمي لارباب الاسر في مدينة السليمانية

المستوى الدراسي	العدد	النسبة
الابتدائية	71	27.2
المتوسطة	35	13.4
الاعدادية	50	19.2
الدبلوم	19	7.3
البكالوريوس	48	18.4
الماجستير	30	11.5
الدكتوراه	8	3.1
الكلية	261	100.0

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (٢) توزيع عينة البحث حسب التحصيل العلمي لارباب الاسر في مدينة السليمانية



المصدر: الجدول (٣).

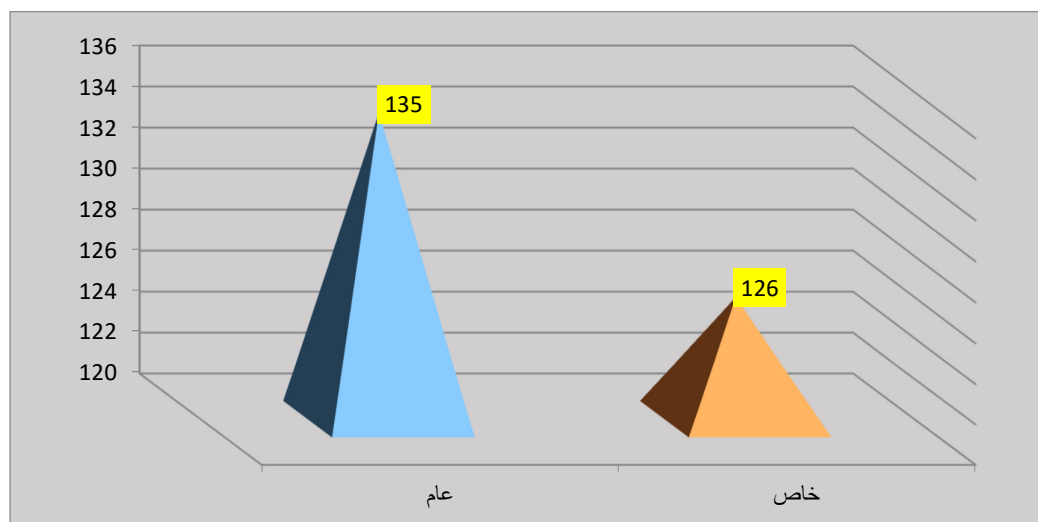
ثالثا: قطاع الاعمال: بالنسبة لقطاع الاعمال لافراد عينة البحث و كما هو موضح في الجدول (٤)، فان عدد العاملين في قطاع العام بلغ (١٣٥) و باهمية نسبية (٥١,٧%)، في حين بلغ عدد العاملين في قطاع الخاص (١٢٦) و باهمية نسبية (٤٨,٣%). من هذا يظهر كاهل اعباء قطاع العام في مدينة السليمانية ، و في المقابل يبين ضعف نشاط قطاع الخاص في مدينة السليمانية، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (٣)

الجدول (٤) توزيع عينة البحث حسب قطاع العمل لارباب الاسر في مدينة السليمانية

قطاع العمل	العدد	النسبة
عام	135	51.7
خاص	126	48.3
الكلي	261	100.0

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (٣) توزيع عينة البحث حسب قطاع العمل لارباب الاسر في مدينة السليمانية



المصدر: الجدول (٤).

رابعا: عدد افراد الاسرة: و فيما يتعلق بعدد افراد الاسرة في مدينة السليمانية، و كما هو موضح في الجدول (٥)، فتاتي بالمرتبة الاولى عدد افراد الاسرة (٦-٣)، حيث بلغ عدد افراد العينة (١٤٣) و باهمية نسبية (٥٤,٨%)، و تاتي بالمرتبة الثانية عدد افراد الاسرة (٩-٧) ، حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٦) و باهمية نسبية (٢١,٥%)، اما المرتبة الثالثة فهي عدد افراد الاسرة (٣-١) ، حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٢) و باهمية نسبية (١٩,٩%)، و اما الفئتين (١٢-١٠) و (١٥-١٣) فتأتان بالمرتبتين الرابعة و الخامسة على التوالي، حيث بلغ عدد افراد العينة لهاتين الفئتين (٩) و (١) على التوالي، في حين بلغت الاهمية النسبية لهاتين الفئتين (٣,٤%)

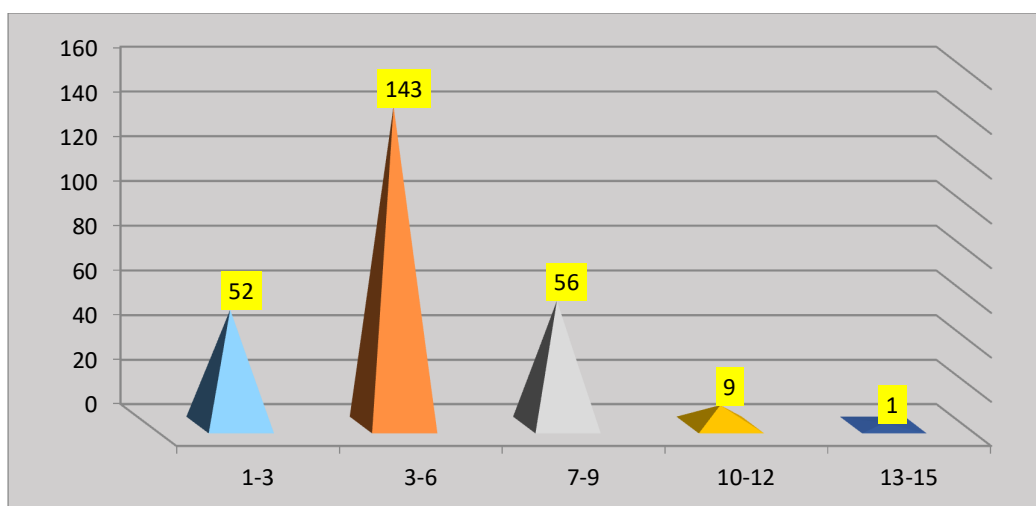
و (٤,٠%) و على التوالي. يتضح من خلال النسب ان (٣,٧٦%) من العوائل المشمولة بالمسح عدد افراد اسرهم تقع ما بين (٣-٩) افراد، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (٤)

الجدول (٥) توزيع عينة البحث حسب عدد افراد الاسرة في مدينة السلبيانية

عدد الاسرة	العدد	النسبة
1-3	52	19.9
3-6	143	54.8
7-9	56	21.5
10-12	9	3.4
13-15	1	.4
الكل	261	100.0

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (٤) توزيع عينة البحث حسب عدد افراد الاسرة في مدينة السلبيانية



المصدر: الجدول (٥)

خامسا: الدخل الشهري: اما فيما يتعلق بالدخل الشهري و كما هو موضح في الجدول (٦)، فتاتي بالمرتبة الاولى الفئة (٣٠١-٦٠٠) الف دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة (١١٥) و باهمية نسبية (٤٤,١%)، و تاتي بالمرتبة الثانية فئة (٦٠١-٩٠٠) الف دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٥) و باهمية نسبية (٢١,١%)، اما المرتبة الثالثة فهي للفئة (٩٠٠ من اكثر من ٩٠٠) الف دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٢) و باهمية نسبية (١٩,٩%)، في حين تاتي بالمرتبة الرابعة و الاخيرة الفئة (اقل من ٣٠٠) الف دينار، حيث

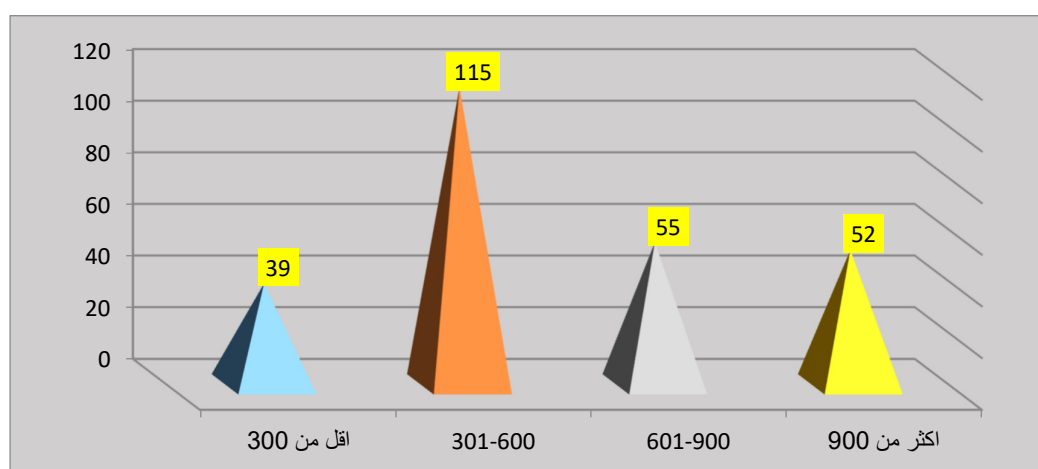
بلغ عدد افراد العينة (٣٩) و باهمية نسبية (١٤,٩%). يتضح من خلال ما سبق ان نسبة (٦٥,٢%) من العوائل المشمولة بالمسح دخلهم الشهري بين (٣٠٠-٩٠٠) الف دينار، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (٥)

الجدول (٦) توزيع عينة البحث حسب الدخل الشهري الاسر في مدينة السليمانية

النسبة	العدد	الدخل
14.9	39	اقل من ٣٠٠
44.1	115	301-600
21.1	55	601-900
19.9	52	اكثر من ٩٠٠
100.0	261	الكلي

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (٥) توزيع عينة البحث حسب الدخل الشهري الاسر في مدينة السليمانية



المصدر: الجدول (٦)

خامسا: الانفاق الشهري: اما فيما يتعلق بالانفاق الشهري و كما هو موضح في الجدول (٧)، فتاتي بالمرتبة الاولى الفئة (٣٠١-٦٠٠) الف دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة (١٠٢) و باهمية نسبية (39.1%)، و تاتي بالمرتبة الثانية فئة (اقل من ٣٠٠) الف دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٦) و باهمية نسبية (٢١,٥%)، اما المرتبة الثالثة فهي للفئة (٦٠٠-٩٠٠) الف دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٣) و باهمية نسبية (٢٠,٣%)، في حين تاتي بالمرتبة الرابعة و الاخيرة الفئة (اكثر من ٩٠٠) الف دينار، حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٠) و باهمية نسبية (١٩,٢%). يتضح من خلال ما سبق ان نسبة (٦٠,٦%) من العوائل المشمولة

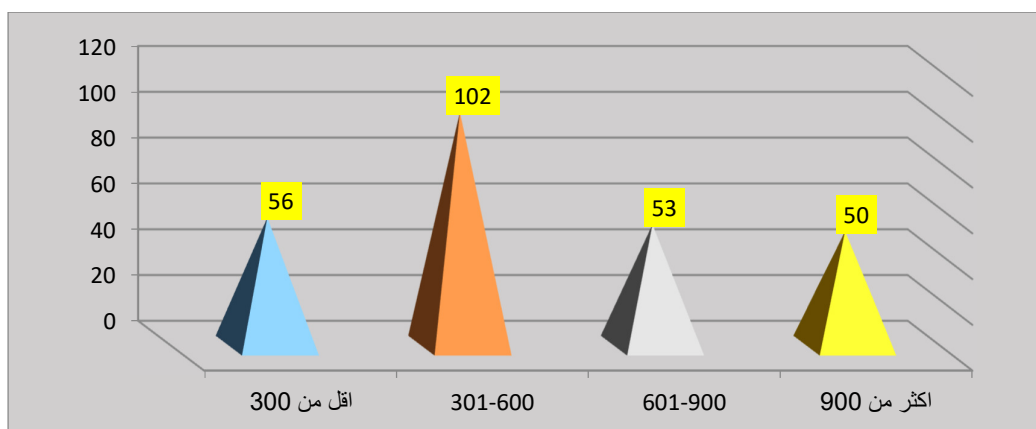
بالمسح انفاقهم الشهري بين (اقل من ٣٠٠ – ٦٠٠) الف دينار، و هذا انخفاض في الانفاق الشهري يعود الى تخفيض رواتب الموظفين حسب نظام الادخار الاجباري، فضلا عن تاخر الرواتب في موعدها المقرر، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (٦)

الجدول (٧) توزيع عينة البحث حسب الانفاق الشهري لارباب الاسر في مدينة السليمانية

الانفاق	العدد	النسبة
اقل من ٣٠٠	56	21.5
301-600	102	39.1
601-900	53	20.3
اكثر من ٩٠٠	50	19.2
الكلي	261	100.0

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (٦) توزيع عينة البحث حسب الاعمار لارباب الاسر في مدينة السليمانية



المصدر: الجدول (٧)

المبحث الثالث

تحليل اثر الازمة المالية في تلبية الحاجات الاساسية

(١-٣): تاثير الازمة المالية في الحاجات الاساسية: من خلال الجدول (٨) يظهر بان معظم الاجابات كانت سلبية اي ان هناك تاثير سلبي واضح للازمة المالية على توفير الحاجات الاساسية في محافظة السليمانية وكما يؤكد ذلك اختبار t لعينة واحدة ، اذا كانت ثلاثة اسئلة غير معنوية فقط من اصل ١٤ سؤال ، والاسئلة الغير معنوية هي تخص توفير مياه الشرب وخدمة الامن وكذلك النظافة المنزلية ، اي يعني عدم تاثر هذه الخدمات بالازمة المالية ، بينما نجد هنالك تاثير لازمة على جميع الخدمات الاخرى

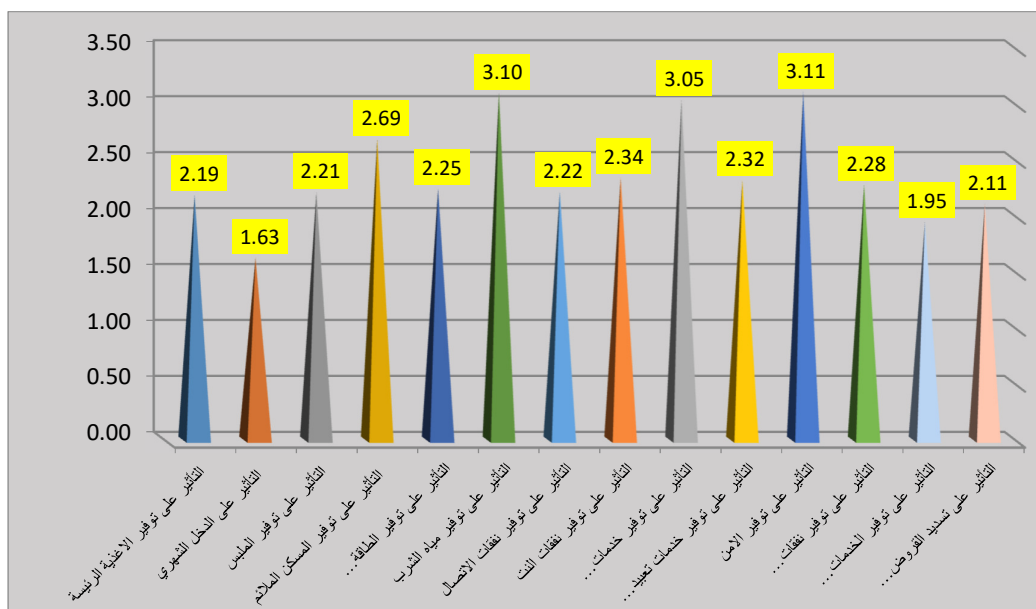
ومنها الخدمات الاساسية كالاغذية والملابس والسكن وتوفر الطاقة الكهربائية ، نفقات الاتصال والنت والمحروقات .والشكل التالي يظهر متوسطات اجابة عينة البحث، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (٧)

الجدول (٨) تحليل اثر الازمة المالية في الحاجات الاساسية

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الاختبار	المعنوية
التأثير بشكل سلبي في توفير الاغذية الرئيسة	2.19	1.29	3	-10.10	0.00
التأثير بشكل سلبي في الدخل الشهري	1.63	0.91	3	-24.49	0.00
التأثير بشكل سلبي في توفير الملابس	2.21	1.20	3	-10.61	0.00
التأثير بشكل سلبي في توفير المسكن الملائم	2.69	1.41	3	-3.55	0.00
التأثير بشكل سلبي في توفير الطاقة الكهربائية	2.25	1.32	3	-9.22	0.00
التأثير بشكل سلبي في توفير مياه الشرب	3.10	1.40	3	1.20	0.23
التأثير بشكل سلبي في توفير نفقات الاتصال	2.22	1.20	3	-10.43	0.00
التأثير بشكل سلبي في توفير نفقات النت	2.34	1.33	3	-7.95	0.00
التأثير بشكل سلبي في توفير خدمات النظافة المنزلية	3.05	1.33	3	0.56	0.58
التأثير بشكل سلبي في توفير خدمات تعبئة الشوارع	2.32	1.35	3	-8.12	0.00
التأثير بشكل سلبي في توفير الامن	3.11	1.39	3	1.29	0.20
التأثير بشكل سلبي في توفير نفقات المحروقات	2.28	1.27	3	-9.12	0.00
التأثير بشكل سلبي في توفير الخدمات السياحية	1.95	1.19	3	-14.25	0.00
التأثير بشكل سلبي في تسديد القروض المتراكمة	2.11	1.32	3	-10.89	0.00

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (٧) تحليل اثر الازمة المالية في الحاجات الاساسية



المصدر: الجدول (٨)

(٢-٣) : تأثير العوامل الديموغرافية و الاقتصادية في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية

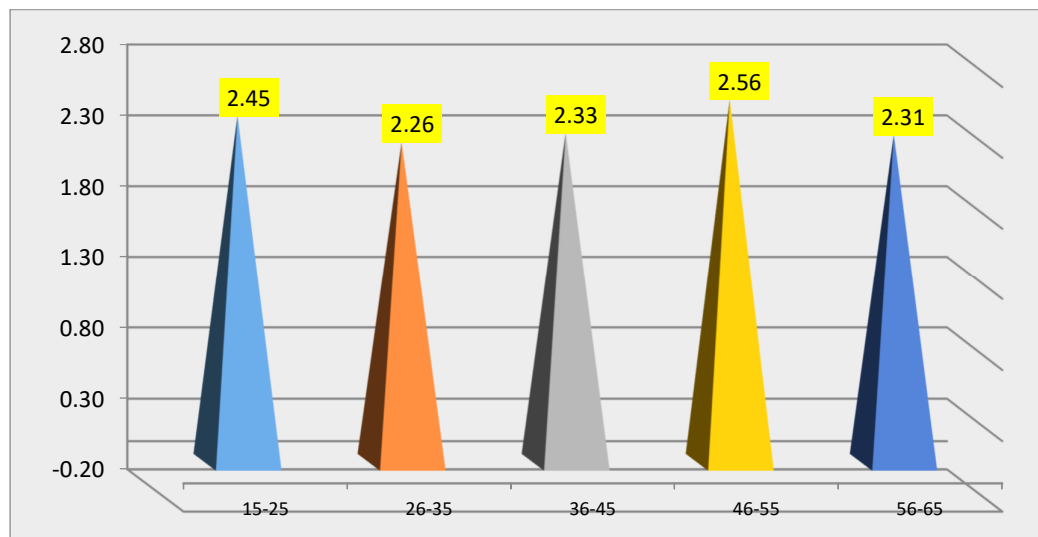
١-تأثير العمر: من خلال الجدول (٩) تظهر النتائج عدم اختلاف متوسطات اجابات الاستبانة تبعا للفئة العمرية في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية، كما يظهر اختبار F عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات الفئات العمرية لعينة الدراسة، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (٨)

الجدول (٨) تأثير الاعمار في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السليمانية

		Std.	Mean	
المعنوية	اختبار F	Deviation		
0.257	1.337	.94741	2.4507	15-25
		.72668	2.2615	26-35
		.81648	2.3280	36-45
		.80344	2.5648	46-55
		.77947	2.3149	56-65
		.81367	2.3903	الكلي

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (٨) تأثير الاعمار في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السليمانية



المصدر: الجدول (٩).

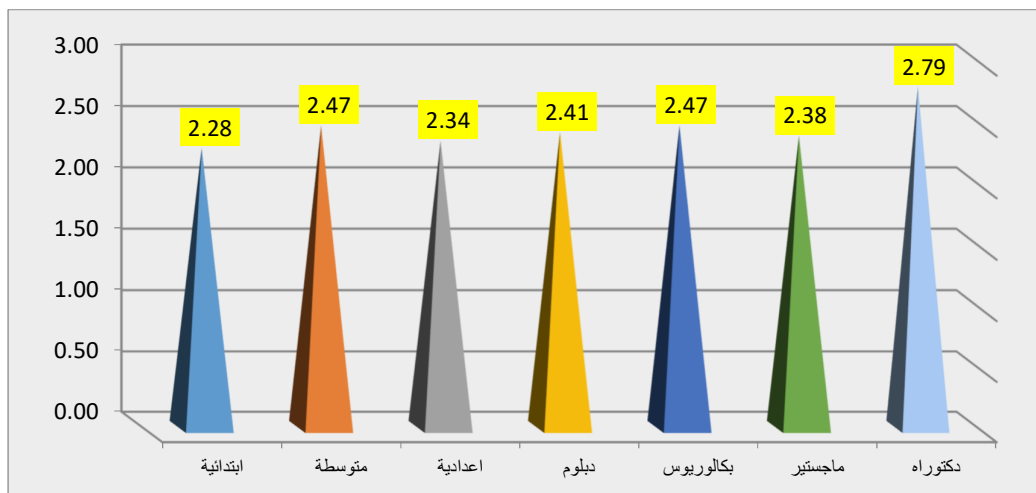
٢- تأثير المستوى التعليمي : من خلال الجدول (١٠) تظهر النتائج عدم اختلاف متوسطات اجابات الاستبانة تبعا للمستوى التعليمي في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية، كما يظهر اختبار F عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات المستويات التعليمية لعينة الدراسة ، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (٩)

الجدول (١٠) تأثير المستوى العلمي في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السليمانية

المعنوية	اختبار F	Std. Deviation	Mean	
0.676	0.667	.86666	2.28	ابتدائية
		.80837	2.47	متوسطة
		.83049	2.34	اعدادية
		.71491	2.41	دبلوم
		.78050	2.47	بكالوريوس
		.80627	2.38	ماجستير
		.77403	2.79	دكتوراه
		.81367	2.39	الكلية

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (٩) تأثير المستوى العلمي في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السليمانية



المصدر: الجدول (١٠)

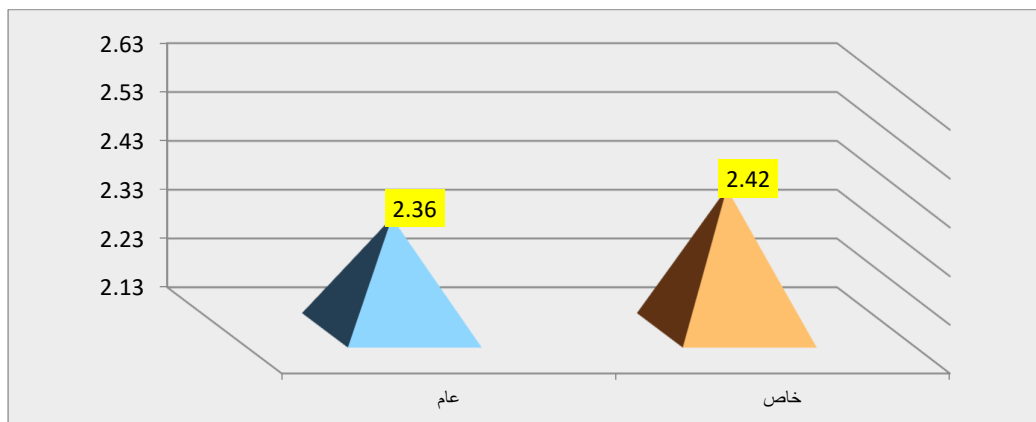
٣- تأثير قطاع العمل: من خلال الجدول (١١) تظهر النتائج عدم اختلاف متوسطات اجابات الاستبانة تبعا لقطاع العمل سواء كان حكومي او خاص في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية، كما يظهر اختبار t عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات القطاع العام والخاص، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (١٠)

الجدول (١١) تأثير قطاع العمل في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السليمانية

المعنوية	اختبار t	Std. Deviation	Mean	
0.554	-0.593	.74944	2.36	عام
		.87928	2.42	خاص

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (١٠) تأثير قطاع العمل في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السليمانية



المصدر: الجدول (١١).

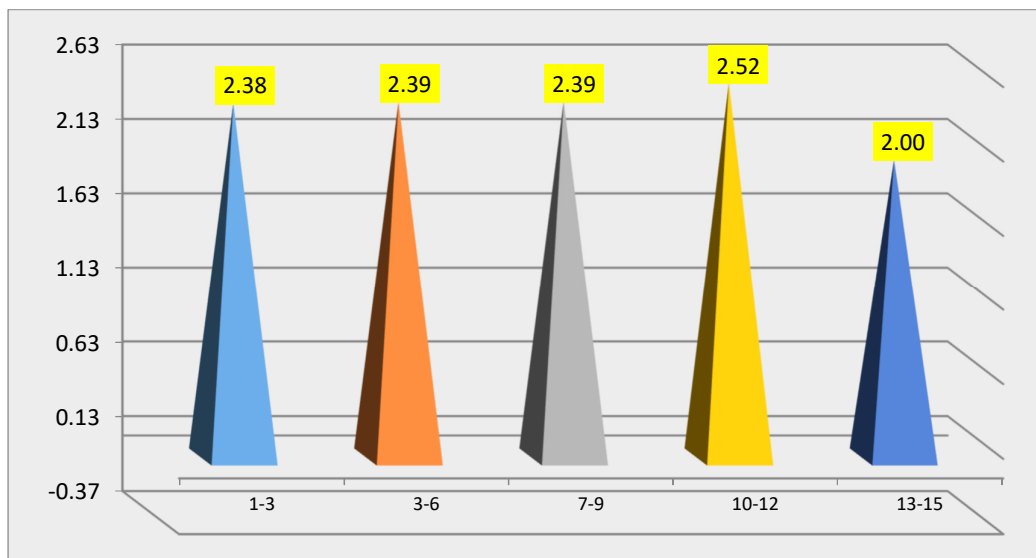
٤-تأثير حجم الاسرة: من خلال الجدول (١٢) تظهر النتائج عدم اختلاف متوسطات اجابات الاستبانة تبعا لعدد افراد الاسرة في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية، كما يظهر اختبار F عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات عدد افراد الاسرة لعينة الدراسة، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (١١)

الجدول (١٢) تأثير حجم الاسرة في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السليمانية

عدد الافراد	Mean	Std. Deviation	اختبار F	المعنوية
1-3	2.38	.73455	0.111	0.987
3-6	2.39	.85767		
7-9	2.39	.80812		
10-12	2.52	.70238		
13-15	2.00			
الكلية	2.39	.81367		

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (١١) تأثير حجم الاسرة في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السلیمانیة



المصدر: الجدول (١٢)

٥-تأثير الدخل: من خلال الجدول (١٣) تظهر النتائج وجود اختلاف بين متوسطات اجابات الاستبانة تبعا لحجم الدخل في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية، كما يظهر اختبار F وجود فروق معنوية بين متوسطات عدد افراد الاسرة لعينة الدراسة ، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (١٢)

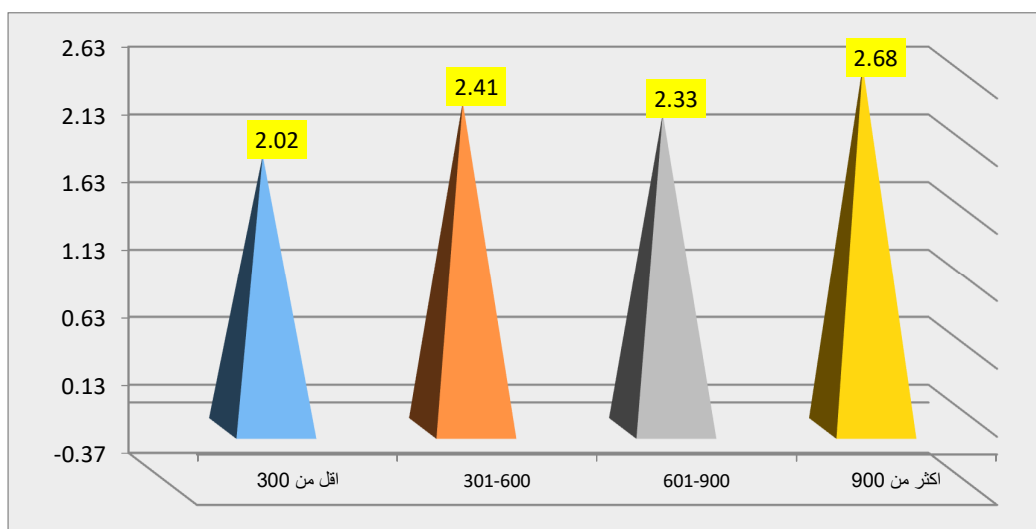
الجدول (١٣) تأثير الدخل في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السلیمانیة

المعنوية	اختبار F	Std. Deviation	Mean	
0.001	5.3	.64034	2.02	اقل من ٣٠٠
		.84739	2.41	301-600
		.77099	2.33	601-900

		2.68	اكتر من ٩٠٠
		2.39	الكلية
		2.79909	
		2.81367	

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (١٢) تأثير الدخل في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السليمانية



المصدر: الجدول (١٣)

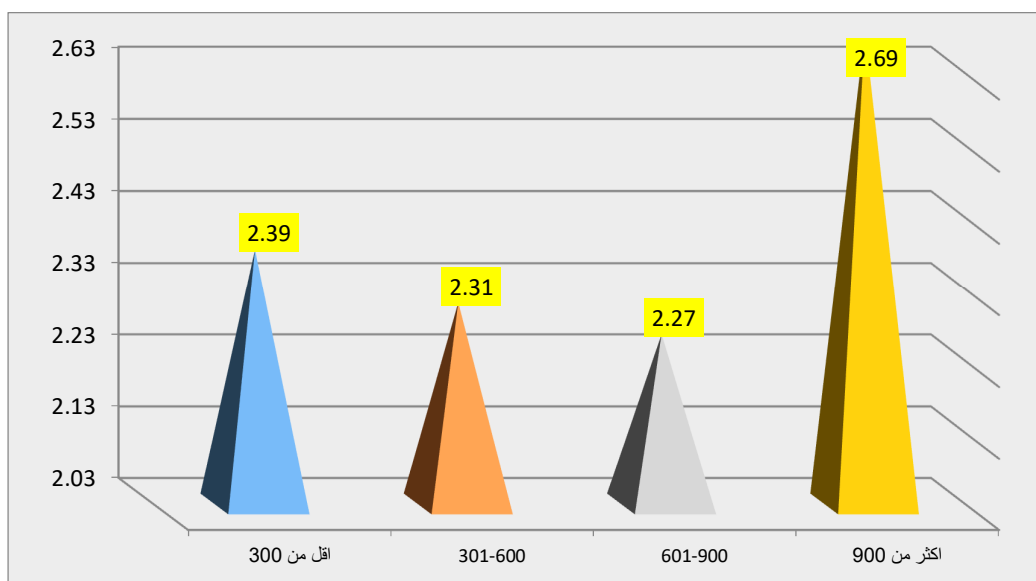
٦-تأثير الانفاق: من خلال الجدول (١٤) تظهر النتائج وجود اختلاف بين متوسطات اجابات الاستبانة تبعا لحجم الانفاق في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية، كما يظهر اختبار F وجود فروق معنوية بين متوسطات حجم الانفاق لعينة الدراسة ، لاحظ الشكل البياني (١٣).

الجدول (١٣) تأثير الانفاق في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السلبيانية

المعنوية	اختبار F	Std. Deviation	Mean	
0.03	3.04	.78809	2.39	اقل من ٣٠٠
		.81995	2.31	301-600
		.73662	2.27	601-900
		.85663	2.69	اكثر من ٩٠٠
		.81367	2.39	الكلية

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار ٢٢ .

الشكل (١٣) تأثير الانفاق في تأثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية في مدينة السلبيانية



المصدر: الجدول (١٤)

الاستنتاجات

في ضوء التحليلات السابقة يمكن استنتاج الاتي:

- 1- ان نسبة (٦٧,١%) من ارباب الاسر تقع اعمارهم بين (٣٥-٥٥)سنة. و تظهر النتائج عدم اختلاف متوسطات اجابات الاستبانة تبعا للفئة العمرية في تاثير الازمة المالية في الحاجات الاساسية.
- 2- ان نسبة (٦٧,١%) من ارباب الاسر من حاملي مادون شهادة البكالوريوس. اي شهاداتهم بين الابتدائية الى شهادة الدبلوم. و تظهر النتائج عدم اختلاف متوسطات اجابات الاستبانة تبعا للمستوى التعليمي في تاثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية.
- 3- هناك اعباء على القطاع العام ، وفي المقابل يبين ضعف نشاط قطاع الخاص في مدينة السليمانية. و تظهر النتائج عدم اختلاف متوسطات اجابات الاستبانة تبعا لقطاع العمل سواء كان حكومي او خاص في تاثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية.
- 4- ان (٧٦,٣%) من العوائل المشمولة بالمسح عدد افراد اسرهم تقع ما بين (٣-٩) افراد. تظهر النتائج عدم اختلاف متوسطات اجابات الاستبانة تبعا لعدد افراد الاسرة في تاثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية.
- 5- ان نسبة (٦٥,٢%) من العوائل المشمولة بالمسح دخلهم الشهري بين (٣٠٠-٩٠٠) الف دينار. تظهر النتائج وجود اختلاف بين متوسطات اجابات الاستبانة تبعا لحجم الدخل في تاثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية.
- 6- ان نسبة (٦٠,٦%) من العوائل المشمولة بالمسح انفاقهم الشهري بين (١-٦٠٠) الف دينار. و تظهر النتائج وجود اختلاف بين متوسطات اجابات الاستبانة تبعا لحجم الانفاق في تاثير الازمة المالية على الحاجات الاساسية.
- 7- توصل الدراسة الى ان نسبة (٥٠%) من العوائل المشمولة بالمسح في مدينة السليمانية ادخارهم شهري سالباً، و خاصة فئة ذات دخول (اقل من ٣٠٠) الف دينار شهرياً.
- 8- ان توفير مياه الشرب وخدمة الامن وكذلك النظافة المنزلية ، اي يعني عدم تاجر هذه الخدمات بالازمة المالية ، بينما نجد هنالك تاثير للازمة على جميع الخدمات الاخرى ومنها الخدمات الاساسية كالاغذية والملابس والسكن وتوفر الطاقة الكهربائية ، نفقات الاتصال والنت والمحروقات .

المقترحات

في ضوء الاستنتاجات التي تم الوصول اليها، يمكن اقتراح الاتي:

- 1- انشاء لجنة اقتصادية دائمية، بعيدة عن الاعتبارات الحزبية، من الخبراء و المختصين تضع السيناريوهات لمعالجة الازمات الحالية و المتوقعة في الاقليم.
- 2- تفعيل الرقابة السعرية في الاسواق الاستهلاكية و حماية المستهلكين في الاقليم.
- 3- العمل على الاصلاح الاداري و الاقتصادي الحقيقي في اقليم كردستان-العراق، بغية تخفيف الاثار السلبية للازمة المالية على سكان الاقليم و خاصة في محافظة السليمانية.
- 4- زيادة الشفافية في جميع الوزارات الحكومية، و خاصة في وزارة الموارد الطبيعية، بغية تحقيق العدالة بين الاجيال الحالية و الاجيال القادمة في اقليم كردستان-العراق.

5- و من اجل تواصل البحث العلمي في تحليل اثر الازمة المالية في الحاجات الاساسية نقترح دراسة (تحليل الاثار الاقتصادية السلبية للازمة المالية في اقليم كردستان - العراق).

المصادر

اولاً: المصادر باللغة العربية

- 1- جميلة، الجوزي، اسباب الازمة المالية و جذورها، الموقع (www.iefpedia.com)، بتاريخ (٢٠١٧، ٢، ٥).
- 2- الحاجات الاساسية، الموقع (www.ar-science.com)، بتاريخ (٢٠١٧، ٢، ١٠).
- 3- حمزة، دبار، انعكاسات الازمة المالية العالمية على الامن الغذائي في الوطن العربي، رسالة الماجستير، جامعة محمد خضير، بسكرة، ٢٠١٣.
- 4- الخزرجي، ثريا، الازمة المالية العالمية الراهنة و اثرها في الاقتصاديات العربية التحديات و سبل المواجهة، المجلة
- 5- شحاته، عبدالله، الازمة المالية: المفهوم و الاسباب، الموقع (www.iefpedia.com)، بتاريخ (٢٠١٧، ٢، ٢).
- 6- شعباني، زكريا، البنوك الاسلامية: الحل الامثل لمشاكل الازمات المالية (الازمة المالية العالمية ٢٠٠٨ كمثال)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد (٢)، ٢٠١٥.
- 7- صلاح الدين، طالبي، تحليل الازمات الاقتصادية العالمية: الازمة الحالية و تداعياتها - حالة الجزائر - رسالة الماجستير، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠١٠.
- 8- عبداللطيف، ايمان محمود، الازمات المالية العالمية الاسباب و الاثار و المعالجات، اطروحة دكتوراه، ٢٠١١.
- 9- العقون، نادية، العولمة الاقتصادية و الازمات المالية: الوقاية و العلاج، دراسة لازمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الامريكية، اطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ٢٠١٣.
- 10- كورتل، فريد و رزيق، كمال، الازمة المالية: مفهومها اسبابها و انعكاساتها على البلدان العربية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد (٢٠)، الموقع (www.iasj.net)، بتاريخ (٢٠١٧، ٢، ١٠).

- 11 محفوظ، محمد، الحاجة في المنظور الاقتصادي، جريدة الرياض، ١٧ شباط، ٢٠١٧.
- 12 مرابط، ساعد، الازمة المالية العالمية، ٢٠٠٨، الجذور و التداعيات، الملتقى العلمي الدولي، جامعة فرحات عباس، ٢٠٠٩.
- 13 المناصير، الكساسبة، على فلاح، وصفي عبدالكريم، الازمة المالية العالمية .. تداعياتها ... و سبل العلاج، جامعة الزرقاء الخاصة، ٢٠٠٩.
- 14 هارون، طاهر و العقون، نادية، الازمة المالية العالمية الراهنة، اسبابها، اليات انتشارها و الاثار المترتبة عنها، الملتقى الدولي، ٢٠٠٩

ثانيا: المصادر باللغة الانكليزية

1. What is a 'Financial Crisis', (<http://www.investopedia.com/>), (2017.3.12).
2. What are Basic Needs?, (<http://www.canatx.org/basicneeds>), (2017.3.11)

استمارة الاستبيان

تحية طيبة:

نحن بصدد انجاز البحث العلمي الموسوم (تحليل اثر الازمة المالية في تلبية الحاجات الاساسية : دراسة تطبيقية لعينة من عوائل مدينة السليمانية للعام ٢٠١٦)، إنَّ رأيكم الذي ستقدموه بخصوص فقرات الاجابة عن الاستبانة سيكون له دور كبير في انجاز البحث العلمي بكفاءة، علماً ان البيانات التي تقدم ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط، راجين لكم الخير والتوفيق.

.....

الباحثين:

د.احمد حسين بتال

د.سردار عثمان خدر

د.كامران احمد حمه

المحور الاول: المعلومات الاولى:

العمر :

٢٥-١٥ ☐ ٣٥-٢٦ ☐ ٤٥-٣٦ ☐ ٥٥-٤٦ ☐ ٦٥-٥٦ ☐

٢-الشهادة:

الابتدائية ☐ المتوسطة ☐ الاعدادية ☐ الدبلوم ☐ البكالوريوس ☐

الماجستير ☐ الدكتوراه ☐

٣-المهنة ☐ موظف ☐ اعمال الحرة ☐

٤- عدد افراد الاسرة:

٣-١ ٦-٤ ٩-٧ ١٢-١٠ ١٥-١٣

٥- الدخل الشهري: (الف دينار)

٣٠٠-١ ٣٠١-٦٠٠ ٦٠١-٩٠٠ ٩٠١-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠٠

٦- الانفاق الشهري: (الف دينار)

٣٠٠-١ ٣٠١-٦٠٠ ٦٠١-٩٠٠ ٩٠١-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠٠

المحور الثاني: الحاجات الاساسية في ظل الازمة المالية:

ت	الاسئلة	موافق بشدة	موافق ق	محا يد	غير موافق	غير موافق بشدة
١-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير الاغذية الرئيسة لافراد اسرتك					
٢-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في الدخل الشهري لافراد اسرتك					
٣-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير الملابس لافراد اسرتك					
٤-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير المسكن اللائم لافراد اسرتك					
٥-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير الطاقة الكهربائية لافراد اسرتك					
٦-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير مياه الشرب لافراد اسرتك					
٧-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير رصيد الموبايل لافراد اسرتك					

٨-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير رصيد نت لافراد اسرتك				
٩-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير خدمات النفايات بيتك				
١٠-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير خدمات تبليط شوارع محلتكم				
١١-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير الامن لافراد اسرتك				
١٢-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير بانزين و الدهون لسيارات لافراد اسرتك				
١٣-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في توفير الخدمات السياحية لافراد اسرتك				
١٤-	الازمة المالية اثرت بشكل سلبي في تسديد القروض المتركمة لافراد اسرتك				

مع التقدير